

ما هو دور التقانة – التكنولوجيا – في إدارة فرق العمل؟ كما هو معروف أن التكنولوجيا قد لامست حياتنا اليومية وهي كذلك قد لامست العديد من المبادئ الإدارية المتعلقة بفرق العمل. فقدّيمًا كان هناك اتفاق حول المحدودية الزمنية والمكانية والعدمية لفرق العمل، وتعين بكل هذا عدم مقدرة فرق العمل على الإنتاج والإنجاز في ظروف تبتعد فيها المسافات أو في مشاريع ملحة أو بإعداد كبيرة. وهذا أصبح أقل صحة اليوم منه في الماضي. فلقد قربت وسائل الاتصال بين الناس وسهلت أجهزة المعلوماتية في الاستجابة للمشاريع الملحة، كما سهّلت في مقدرة المدير على الإشراف على عدد أكبر من المرؤوسيين. فأصبحنا نرى فرق عمل متباينة زمنيًّا ومكانيًّا وعدد أعضائها أكبر نسبيًّا. غير أننا لا نزال نستطيع إعادة القول أن أكثر فرق العمل نجاحًا هي ربما تلك الفرق التي يتاح لها فرصة اللقاء الحسي والتي يكون عدد أفرادها معقول إداريًّا ولا ريب أن هذه المسألة عرضة للكثير من النقاش. كما هي عرضة للتبدل السريع في ظل التطور التكنولوجي المتتسارع.